

لسان العرب

(دأدا) الدَّئْدَاءُ أَشَدُّ عَدُوِّ البعيرِ دَأْدَأٌ - دَأْدَأَةٌ ودَّئْدَاءٌ ممدود
عَدَا أَشَدَّ العَدُوِّ ودَأْدَأْتُ دَأْدَأَةً قال أبو دُوادٍ يَزِيدُ بن معاويةَ بن
عَمْرٍو بن قَيْسٍ بن عُبَيْدٍ بن رُؤَاسٍ بن كِلَابٍ بن رَبِيعَةَ بن عامرٍ بن صَعْمَعَةَ الرُّؤَاسِي
وقيل في كُنيتِه أَبُو دُوادٍ .
وَأَعْرَوْرَتِ العُلَاطِ العُرْضِيَّ - تَرَكُضُهُ ... أُمُّ الفَوَارِسِ بالدَّئْدَاءِ
والرَّبَعَةِ .
وكان أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ يقول في الرُّؤَاسِي أَحَدَ القُرَّاءِ والمُحَدِّثِينَ إِنَّه
الرَّؤَاسِي بفتح الراء والواو من غير همز منسوب إلى رَؤَاسٍ قبيلة من بني سليم وكان
ينكر أَنَّ يقال الرُّؤَاسِي بالهمز كما يقوله المُحَدِّثُونَ وغيرهم وبَيَّتُ أَبِي دُوادٍ هذا
المتقدم يُضْرَبُ مثلاً في شِدَّةِ الأمرِ يقول رَكِبَتِ هذه المَرَأَةُ التي لها بَنُونَ
فَوَارِسُ بَعِيرًا صَعْبًا عُرْيًا من شِدَّةِ الجَدْبِ وكان البَعِيرُ لا خِطَامَ له وإذا
كانت أُمُّ الفَوَارِسِ قد بَلَغَ بها هذا الجَهْدُ فكيف غَيْرُها ؟ والفَوَارِسُ في البيت
الشُّجْعَانُ يقال رجل فَارِسٌ أَيْ شُجَاعٌ والعُلَاطُ الذي لا خِطَامَ عليه ويقال بَعِيرُ
عُلَاطٍ مُلَاطٌ إذا لم يكن عليه وَسَمٌ والدَّئْدَاءُ والرَّبَعَةُ شِدَّةُ العَدُوِّ قيل هو
أَشَدُّ عَدُوِّ البَعِيرِ وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللّٰه عنه وَبَرُّ تَدَأْدَأٍ من
قَدُومِ ضَأْنٍ أَيْ أَقْبَلٍ عَلَيْنَا مُسْرِعًا وهو من الدَّئْدَاءِ أَشَدُّ عَدُوِّ البعيرِ
وقد دَأْدَأَ وتَدَأْدَأَ ويجوز أَنَّ يكون تَدَهَّدَه فَقَلَبَتِ الهاءُ همزة أَيْ
تَدَحَّرَجَ وسقط علينا وفي حديث أُحُدٍ فَتَدَأْدَأَ عن فرسه ودَأْدَأَ الهِلَالُ إذا
أَسْرَعَ السَّيْرَ قال وذلك أَنَّ يكون في آخر مَنَزَلٍ من منازل القمر فيكون في
هَبْطٍ فَيَدَأْدَأُ دَائِيًّا فيها دَئْدَاءٌ ودَأْدَأَتِ الدابةُ عَدَتِ عَدُوًّا فوق العَنَقِ
أَبُو عمرو الدَّئْدَاءُ الذَّخُّ من السير وهو السَّرِيع والدَّئْدَأَةُ السَّرُعة
والإِحْضَارُ [ص 70] وفي النوادر دَوْدَأٌ فلان دَوْدَأَةٌ وتَوْدَأٌ - تَوْدَأَةٌ
وكَوْدَأٌ - كَوْدَأَةٌ إذا عَدَا والدَّئْدَأَةُ والدَّئْدَاءُ في سير الابل قَرْمَطةٌ فوق
الحَفْدِ ودَأْدَأَ في أَثَرِهِ تَبِعَعَهُ مُقْتَفِيًا له ودَأْدَأَ منه وتَدَأْدَأَ -
أَحْضَرَ نَجَاءً منه فتَبِعَعَهُ وهو بين يديه والدَّئْدَأُ والدَّؤْدُؤُ والدَّؤْدَاءُ (1)

).

(1) قوله « والدؤداء » كذا ضبط في هامش نسخة من النهاية يوثق بضبطها معزواً للقاموس

ووقع فيه وفي شرحه المطبوعين الدؤدؤ كهدد والثابت فيه على كلا الضبطين ثلاث لغات لا أربع .)

والدَّ نداءٌ آخر أيام الشهر قال .

نحنُ أَجَزُّنا كُلَّ ذِيَّ لَيْلٍ قَتَرٍ ... في الحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَآدِي الْمُؤْتَمِرِ .

أَرَادَ دَآدِي الْمُؤْتَمِرُ فَأَبْدَلَ الهمزة ياءً ثم حذفها لالتقاء الساكنين قال الأَعشى .
تَدَارَكَه في مُنْذُ صِلِ اللَّيْلِ بِعَدَمٍ ... مَضَى غير دَآءٍ وقد كَادَ يَعْطَبُ .
قال الأزهري أَرَادَ أَنه تَدَارَكَه في آخر ليلة من ليالي رجبٍ وقيل الدَّآءُ داءُ والدَّ نداءٌ ليلة خمسٍ وسِتٍّ وسبعٍ وعشرين وقال ثعلب العرب تسمي ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدَّآدِيَّ والواحدة دَآءٌ وفي الصحاح الدَّآدِيُّ ثلاثُ ليالٍ من آخر الشهر قبلَ ليالي المَحاق والمَحاقُ آخرُها وقيل هيَ هيَ أَبو الهيثم الليالي الثلاثُ التي بَعْدَ المَحاقِ سُمِّيْنَ دَآدِيَّ لِأَنَّ القمرَ فيها يُدْأَدِيُّ إِلَى الغُيُوبِ أَيِ يُسْرِعُ مِنْ دَآءِ دَاةِ البعير وقال الأصمعي في ليالي الشهر ثلاثُ مَحاقٍ وثلاثُ دَآدِيٍّ قال والدَّآدِيُّ الأَواخر وأَنشد .

أَبْدَى لَنَا غُرَّةً وَجْهٍ بَادِي ... كَزْهُرَةِ الذُّجُومِ في الدَّآدِي .
وفي الحديث أَنه نَهَى عن صَوْمِ الدَّآءِ قيل هو آخرُ الشهر وقيل يومُ الشَّكِّ .
وفي الحديث ليس عُمْرُ اللَّيَالِي كالدَّآدِي العُمْرُ البَيضُ الْمُقْمَرَةُ والدَّآدِيُّ الْمُطْلَمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا والدَّآءُ اليومُ الَّذِي يُشْكَ فِيهِ أَمِنْ الشَّهْرِ هو أَمٌ مِنْ الْآخِرِ وفي التهذيب عن أَبِي بَكْرٍ الدَّآءُ التي يُشْكَ فِيهَا أَمِنْ آخِرِ الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمٌ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ وَأَنشد بيت الأَعشى مَضَى غيرَ دَآءٍ وقد كَادَ يَعْطَبُ وَليلةُ دَآءٍ ودَآءُ شديدةُ الطَّلْمَةِ وتَدَآءُ الْقَوْمُ تَزَاحَمُوا وَكَلُّ ما تَدَحْرَجُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ فَقَدْ تَدَآءُ ودَآءُةُ الْحَجَرِ صَوْتُ وَقْعِهِ عَلَى الْمَسِيلِ اللَّيْثِ الدَّآءُ صَوْتُ وَقْعِ الْحِجَارَةِ فِي الْمَسِيلِ الْفَرَاءِ يُقالُ سَمِعْتُ لَهُ دَوْدَاةً أَيِ جَلَابَةً وَإِنِّي لَأَسْمَعُ لَهُ دَوْدَاةً مُنْذُ الْيَوْمِ أَيِ جَلَابَةً ورَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحاحِ ودَآءُ غَطَّى قال وقد دَآءُتُمْ ذَاتَ الْوُسُومِ وتَدَآءُتِ الْإِبِلُ مِثْلُ أَدَّتْ إِذَا رَجَّعَتِ الْحَذِينَ فِي أَجْوَافِهَا وتَدَآءُ حِمْلُهُ مالَ وتَدَآءُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ تَمَايَلٍ وتَدَآءُ عَنِ الشَّيْءِ مالَ فَتَدْرَجُ بِهِ وَدَآءُ الشَّيْءِ حَرَّكَه وَسَكَّنَهُ [ص 71] والدَّآءُ عَجَلَةٌ (1) .

(1) قوله « والدَّآءُ عَجَلَةٌ » كذا في النسخ وفي نسخة التهذيب أيضاً والذي في شرح

القاموس والدأداة عجلة إلخ (جَوَابُ الْأَحْمَقِ والدَّأْدَاءُ صوت تَحْرِيكِ الصَّبِيِّ فِي
الْمَهْدِ والدَّأْدَاءُ مَا اتَّسَعَ مِنَ التَّسْلَاعِ والدَّأْدَاءُ الْفَضَاءُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ